

صاحب الجلالة يوجه رسالة الى المشاركين في المنتدى حول الاستثمارات في المغرب

بعث صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني رسالة الى رجال الأعمال الأمريكيين المشاركين في الندوة التي ينظمها بنك تشيز منهاتن ابتداء من يوم الخميس 14 أبريل 1983 — 30 جمادى الثانية 1403 حول الاستثمارات في المغرب.

وهذا نصها :

آلينا على أنفسنا خلال الحقبة الأخيرة الا أن نصرف الجهود لوضع الجسور وإرساء القواعد الكفيلة بتعزيز روابط التاريخ المشترك، وإعادة العلاقات بين بلديْنا الى سابق عهدها، وجعلها في مستوى تطلعات شعبيْنا، فكان إنشاء المؤسسة المغربية الأمريكية لتنمية التعاون الثقافي، وتكوين اللجنة الاقتصادية المشتركة، تحديداً لاطار خطة العمل ومنهجيته في شتى المجالات التي تهمُّ الاتصالات بين البلديْن، كما تمَّ القيام بالعديد من اللقاءات والاسهام في الكثير من الندوات، في كلا البلديْن على مختلف الأصعدة، الرسمية منها والخصوصية، الجماعية منها والفردية، وقد مكنتنا الزيارتان اللتان قمنا بهما مؤخرا الى الولايات المتحدة الأمريكية من تقريب الآراء وتذليل ما تبقّى من الصعاب وجعل الادارتيْن الأمريكية والمغربية في خدمة الكل في تنمية العلاقات بين البلديْن.

وما تنظيم هذا المُلْتقَى الذي ندعوكمْ اليومَ اليه، إلا دليل آخر على تضافر جهود ذوي النيات الحسنة، من أجل تسهيل الاتصال بين رجال الأعمال من كل الطرفيْن، بهدف توظيف الطاقات وحشد الامكانات لما فيه خير ونماء البلديْن.

وسيكونُ هذا الملتقى بالنسبة إليكم، فرصةً للتعرف على المؤهلات البشرية والطبيعية والجغرافية التي تتوفَّر عليها مملكتنا، وعلى المزايا والتشجيعات الممنوحة للمستثمرين، وعلى التسهيلات التي تُقدمها الادارة في هذا الباب، والتي تجعل من بلدنا أرضاً مؤهلة لاستقطاب رؤوس الأموال وملائمةً لقيام الوحدات الصناعية، الموجهة منها على الخصوص الى التصدير، وستكتشفون الرجل المغربي الذي يُكون بخصاله المجبول عليها الثروةَ الأساسية التي يتكونُ منها رأسُ المال المغربي.

وبما أن لقاءً من هذا القبيل، يُعتبر أول خطوة في طريق طويل، فاننا سهرنا على تهييء جميع أسباب نجاحه، حتى يعطي أجود الثمار ويساهم بصفة فعالة في تحقيق الرخاء والتفاهم بين بلدينا، ويكون مثالا يحتذى لتقارب الشعوب، على أننا نضرب لكم موعداً آخر على أرض المغرب للتأكد بأنفسكم من كل ما ستسمعونه خلال هذا الملتقى، وبالتالي لترجمة رغباتنا الى واقع ملموس.

حرر بالقصر الملكي بفاس في يوم الجمعة 24 جمادى الثانية 1403 الموافق 8 أبريل سنة 1983 م.